مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد العاشر | أغسطس 2006م / رجب 1427هـ | العدد العشرون

رئيس التحرير

أ.د. محمد كمال حسن

مدير التحرير

د. محمد الطاهر الميساوي

مساعد التحرير

د. نعمان جغيم

هيئة التحرير

أ.د. تورلا حاج حسن

د. أحمد إبراهيم أبو شوك

د. مجدي حاج إبراهيم

د. عمر سبهيتش

د. غالية بوهدة

د. سعيد بوهراوة

د. وهاب الدين رئيس

التنضيد

منتهى زعيم

الإخراج الفني

د. نعمان جغيم

الهيئة الاستشارية

عبد الحميد أبو سليمان (السعودية)

أبو القاسم سعد الله (الجزائر)

يوسف القرضاوي (قطر)

محمد بن نصر (فرنسا)

بلقيس أبو بكر (ماليزيا)

رزالي نووي (ماليزيا)

طه عبد الرحمن (المغرب)

ظفر إسحاق أنصاري (باكستان)

فريد الأنصاري (المغرب)

محمد نور منوطي (ماليزيا)

عماد الدين خليل (العراق)

فكرت كارتشيك (البوسنة)

طه جابر العلواني (العراق)

عبد الخالق قاضي (أستراليا)

عبد الرحيم علي (السودان)

علي جمعة (مصر)

عبد المجيد النجار (تونس)

عبد الوهاب المسيري (مصر)

فتحي ملكاوي (الأردن)

المحتويات

كلمة التحرير — هيئة التحرير — 5-8

بحوث ودراسات

الاستقراء عند الأصوليين — نعمان جغيم — 9-38

القرائن الدلالية في الحديث النبوي الشريف — هناء محمود شهاب — 39-70

السنة وموقف العصرانيين والعقلانيين منها — محمد أبو الليث الخيرآبادي — 71-95

مرتكزات المستشرقين في دراسة علم الحديث والسنة النبوية — فتح الدين بيانوني — 97-130

من معالم التاريخ السياسي والعلمي الإسلامي في فطاني — عبد الغني يعقوب — 131-164

تأثير أسلوب دوكسيادس في تخطيط المدينة الإسلامية — عقيل نوري الملا حويش — 165-183

نقد وآراء

تأملات حول علم الكلام — إبراهيم محمد زين — 185-213

مراجعات كتب

أبعاد صوفية للإسلام (أنيماري شميل) — عبد الرحمن حللي — 215-221

فتاوى الشيخ الإمام محمد الطاهر بن عاشور (محمد بوزغيبة) — محمد الطاهر الميساوي — 222-228

ندوات ومؤتمرات

ندوة عالمية عن الفقه الإسلامي وتحديات القرن الحادي والعشرين — أختر زيتي والميساوي — 229-242

تحولات الخطاب النقدي العربي المعاصر — منجد مصطفى بهجت — 243-252

رسائل جامعية

ملخصات رسائل الدكتوراه والماجستير في كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية — هيئة التحرير — 253-274

قواعد النشر

التجديد مجلة محكمة يتم قرار النشر فيها بناء على توصية المحكمين من أصحاب الاختصاص.

شروط النشر:

- ألا يكون البحث قد سبق نشره أو أرسل للنشر سواء في مجلة أو جزءًا من كتاب.
- أن يكون حجمه بين 5000 إلى 7000 كلمة (لا يقل عن 15 صفحة، ولا يزيد عن 30 صفحة بما في ذلك المراجع والهوامش).
- أن يقدم البحث مكتوبًا على نظام word وبخط Traditional Arabic وبنط 16.
- التقيد بقواعد البحث العلمي المتعارف عليها.
- أن يكون توثيق البحث حسب الطريقة المعتمدة في المجلة، على النحو الآتي:

1. عند ذكر المرجع للمرة الأولى:

الكتب: اسم المؤلف، عنوان الكتاب (**بخطّ غامق**) (مكان النشر: الناشر، الطبعة إن وجدت، تاريخ النشر) ج، ص.

المقالات: اسم المؤلف، عنوان المقال "بين فاصلتين مزدوجتين"، اسم المجلة **بخط غامق**، السنة، العدد، الصفحة.

2. عند تكرار المرجع في الهامش التالي مباشرة:

المرجع نفسه، ج، ص.

3. عند تكرار المرجع في موضع آخر من البحث:

اسم الشهرة للمؤلف، عنوان الكتاب/ عنوان المقال مختصرا، ج، ص.

4. طريقة تخريج الآيات:

تخرّج الآيات في متن البحث وليس في الهوامش، ويكون التخريج كالآتي: (البقرة: 25).

5. طريقة تخريج الحديث:

البخاري، محمد بن إسماعيل، **الجامع الصحيح**، كتاب الزكاة، باب: هل يشتري صدقته (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3، 1404هـ/1988م) ج2، ص85. أما رقم الحديث فذكره اختياري.

- تحتفظ إدارة المجلة بحقها في نشر الدراسة في العدد المناسب، وإعادة نشرها في أي صورة كانت إذا دعت الحاجة إلى ذلك.
- يرجى إرسال العنوان البريدي مع عنوان البريد الإلكتروني، ومختصر للسيرة العلمية.

التجديد
مجلة فكرية نصف سنوية محكمة
العدد العشرون
أغسطس 2006م
رجب 1427هـ
المجلد العاشر

هيئة التحرير

كلمة التحرير

ها هو ذا العدد العشرون من مجلة التجديد، وبه يكتمل المجلد العاشر، فتكون المجلة بذلك قد قطعت عقدا كاملا من مسيرتها. وإنا لنرجو أن تكون تلك المسيرة –ماضيها ومستقبلها– إضافة حقيقية ونوعية في مجرى الفكر الإسلامي ونضاله من أجل استعادة الأمة المسلمة مكانتها شاهدة بالحق، وقائمة بالقسط، وناهضة بمهمة الخلافة في الأرض.

وإذ يرى هذا العدد النور متأخرا عن موعد صدوره بعدة أشهر لأسباب فنية وإدارية ليس هذا مجال ذكرها، فإنا نلمح في هذا التأخير طرفا من أسرار القدر يحسن بنا الوقوف عنده في هذه الافتتاحية. عندما صدر العدد الأول من مجلة "التجديد" في بداية عام 1997 كان يحتوي على مقالين مهمين من مقالاته: أولهما من تأليف الدكتور عرفان عبد الحميد فتاح وكان موضوعه المنهج العلمي ومقارباته في القرآن الكريم، والثاني من ترجمته ومن إعداد الدكتور محمد كمال حسن وكان عن الإسلام في عالم الملايو.

ومنذ ذلك الوقت كان الأستاذ عرفان أحد الأركان الذين قامت بهم المجلة سواء بوصفه عضوا بهيئتها التحريرية حتى سنة 2004، أو بوصفه قارئا أساسيا، ومقوما دقيقا لما يأتيها من بحوث ومقالات خلال مسيرتها كلها. ولذلك فإن المجلة تحمل في عنقها دينا كبيرا لهذا الرجل من حيث ما نجحت في تحقيقه من ثبات على الرؤية، ومن صرامة علمية، وتماسك منهجي في المادة التي تنشر فيها.

وقد مر الآن أكثر من أسبوعين على رحيل الأستاذ عرفان عن هذه الدنيا وفراقه من فيها وما فيها في 31 يناير 2007، فإنا لله وإنا إليه راجعون، وله ما أعطى وله ما أخذ، وبذلك كان شاهدا على السنوات العشر الأولى من عمر هذه المجلة.

لقي عرفان عبد الحميد أجله بعيدا عن العراق حيث ربعه الذي نشأ فيه، وقومه الذين ترعرع بينهم، وأهلوه الذين تربى بينهم. وقد كان قلبه يعتصره الأسى لما حل ببلاد الرافدين من خراب ودمار في زمن الانتهاكات الكبرى لكل القيم والمبادئ النبيلة، حيث يعود الاستعمار في أبشع أشكاله وأقبح صوره متسربلا بشعارات منمقة ومتقنعا بأقنعة مزيفة لا تحمل في طياتها ولا تخفي وراءها إلا كذبا وزورا وبهتانا، بل وحقدا ورغبة في التخريب والتدمير.

ولئن كانت وفاة عرفان عبد الحميد قد حصلت بعيدا عن موطنه ودياره وعشيرته، إلا أنه وجد في ماليزيا عموما وفي الجامعة الإسلامية العالمية خصوصا من أحب شخصه وأكبر علمه وقدر خبرته، فقد اجتمعت فيه خصال العالم المتواضع، والمربي الحكيم، والمفكر الأصيل، والمثقف الملتزم، والمؤمن الصادق. وجد فيه من عرفوه من طلاب وأساتذة حنان الأب، ودماثة الصديق، ودفء الداعية، وصرامة العالم، ونزاهة الحكم، وحكمة الناقد، فأفاد منه الكثيرون كل حسب حاجته، فجازاه الله عن الجميع خير الجزاء.

لقد كان عرفان عبد الحميد أستاذا للفلسفة والفكر الإسلامي لعدة عقود من الزمن بجامعات العراق والكويت والأردن، وغيرها، ثم حط رحاله في السنوات الأخيرة من عمره بماليزيا حيث كانت الجامعة الإسلامية العالمية آخر منارة علم في العالم الإسلامي تفخر بانتسابه إليها وإفادة مرتاديها من علمه وفضله. وفي خلال ذلك علم وحاضر وألف ونشر وحاور وناظر، وأشرف على العشرات من رسائل الماجستير والدكتوراه وامتحن عشرات أخرى، فكان بحق مدرسة وارفة الظل امتد أثرها من مغارب العالم الإسلامي على شواطئ المحيط الأطلسي إلى مشارقه على ضفاف المحيط الهادي.

كان الدكتور عرفان عبد الحميد أحد الأساتذة القلائل الذين يواظبون على حضور الندوة الأسبوعية التي يقيمها قسم الفقه وأصول الفقه يوم الجمعة من كل أسبوع بإشراف الدكتور عارف علي عارف. وكان من أشد الحاضرين حرصا على متابعة ما يقدم فيها من محاضرات ومدارسات والتفاعل معه مناقشة وتعليقا وتسديدا. وإذا ما حدث لسبب أو لآخر أن تخلف عن بعض تلك المدارسات فإن المرء لم يكن ليفوته أن يلحظ وجود فراغ ونقص في مجرى النقاش، فقد كان لحضور الدكتور عرفان ومشاركته في الحوار أثر لا يخفى على أحد.

لقد عانى الدكتور عرفان عبد الحميد من المرض خلال السنتين الأخيرتين من حياته، وأدخل المستشفى عدة مرات، واشتد الأمر عليه خلال الأشهر الستة الأخيرة بصورة غير مسبوقة، ولكنه كان في كل ذلك صابرا محتسبا، مؤملا الشفاء والعافية، واثقا في رحمة الله وفضله، غير مرعوب من قضائه وقدره، لا تكاد تبدر منه شكوى ولا يظهر عليه ضجر.

وعندما كنا نزوره في الأيام القليلة الأخيرة قبل وفاته وهو بالمستشفى التخصصي بدمنسارا (إحدى ضواحي مدينة كوالالمبور)، كان في استقباله لنا لا يكاد يبدي انشغالا كبيرا بحالته الصحية على الرغم مما كنا نشاهده عليه من عنت وإرهاق شديدين، خاصة وأنه كان قد توقف أو كاد عن تناول الطعام. وإنما كان أكثر انشغالا بالسؤال عن أحوال الأساتذة والطلاب وأخبارهم وخاصة من كانوا يدرسون معه منهم، فقد كنت أجده مهموما كثيرا بشؤونهم متحسرا أن أقعده المرض وأعاقه عن القيام بواجبه نحوهم والوفاء بحقوقهم عليه.

لقد ترك الراحل الفقيد تراثا زاخرا من الكتب والمقالات والبحوث بين مطبوع ومخطوط في موضوعات وقضايا متنوعة يجمعها كلها خيط ناظم، ألا وهو تأكيد ما كان دائما يحبذ تسميته بالمركز والروح الكلي للفكر الإسلامي، ذلك المركز الذي يمثل ذاتية هذا الفكر ويعبر عن أصالته ويجسد قدرته على الاستيعاب والتجاوز، بحيث

إن شهادته هي التي يجب أن تتوخى في كل ما نأخذ ونذر في خضم التدافع مع الأفكار والتيارات والقوى التي تواجه الإسلام وتناوئ المجتمع الإسلامي بأقدار متفاوتة. فشهادة المركز تلك هي الكفيلة -في نظر المرحوم- بتزويدنا بالتقدير الصائب والحكم الصحيح على الأفكار والمفاهيم والمؤسسات وأنماط السلوك تحسينا أو تقبيحا ورفضا أو قبولا، بعيدا عن النظرة الجزئية والأحكام المبتسرة المتسرعة.

ونحسب أنه من حق العلم والفكر، ومن حق الفقيد والأمة التي حمل همومها، أن لا يهمل ذلك التراث فيلفه النسيان أو تعبث به صروف الزمان أو تخربه أطماع بعض بني الإنسان. وإنما حقه أن يجمع ويحفظ، وأن يحقق ويرتب، وأن يعاد نشره ضمانا لاستمرار التواصل بين أجيال الأمة، فيبقى صدقة جارية تنفع الأحياء وتزيد في ميزان حسنات المتوفى.

ولذلك فإننا نوجه النداء حارا لكل محبي المرحوم وأصدقائه وعارفيه من أساتذة وطلاب وناشرين وغيرهم أن يحرصوا جميعا على هذا الهم، وأن يحفظوا ذكرى وودا لعزيز قدم لأمته ما قدم، فلا يتركوا تراثه الفكري والعلمي يضيع أو يعتدى عليه بغير وجه حق.

ألا رحم الله عرفان عبد الحميد رحمة واسعة، ورزق أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء، وعصمنا من بعده من سائر الفتن والأدواء.

والله نسأل أن يسدد منا الخطى، وينور منا البصائر، ويجنبنا مزالق الردى، ويهدينا سواء السبيل في القول والعمل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.